مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر طلاب التربية العملية

د. حامد عبدالله الحميدي د. سلوى باقر جوهر

د. غانم عبدالله الشاهين

كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف آراء طلاب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة). كما هدفت الدراسة إلى استقصاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، والتخصص، والمنطقة التعليمية التي يتدرب بها الطلاب المعلمون، والمعدل التراكمي. اشتملت عينة الدراسة على (١٩٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية الدارسين في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٣/ ٢٠١٤. استخدم الباحث أداة الدراسة (الاستبانة). وكشفت نتائج الدراسة أن فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمحاور الدراسة الثلاثة جاءت بمستويات مرتفعة ومتوسطة. حيث جاء محور الأدوار والمهام الإشرافية للمعلم المتعاون بالمرتبة الأولى وبدرجة (مرتفعة)؛ تلاه محور مشرف الكلية بمستوى (مرتفع)؛ في حين جاء محور الأدوار والمهام الإشرافية لمدير المدرسة بالمرتبة الأخيرة وبدرجة (متوسطة). كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، والتخصص (علمي، أدبي)، ومنطقة التدريب في جميع محاور الدراسة. أما بالنسبة إلى المعدل التراكمي فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة في محور المهام الإشرافية لكل من مشرف الكلية والمعلم المتعاون، ولم يكن لها تأثير في محور مدير المدرسة.

المقدمة

يُعَدُّ برنامج التربية العملية ركناً هاما في برنامج إعداد المعلم في كليات إعداد المعلمين، فهو قائم على أساس دمج الطالب المعلم (في المرحلة الدراسية النهائية) في تدريب ميداني عملي فعلي في المدارس؛ للتدريب على كل ما يرتبط بمهنة التدريس من مهارات وأدوار ومسؤوليات عن طريق الممارسة الفعلية والحقيقية في المواقف التعليمية وخبراته النظرية (حماد، ٢٠٠٥). فبرنامج التربية العملية يمثل ترجمة لكل ما تم اكتسابه من نظريات ومعارف نظرية إلى واقع عملي تطبيقي وفقا لممارسة فعلية عبدالمجيد (١٩٩٦). ودرجة امتلاك الطالب المعلم للمهارات والكفايات التدريسية تعتمد وبشكل كبير على ما تعرّض له من إعداد خلال فترة التربية العملية في برنامج التربية العملية طعيمة (٢٠٠٠). وهذا ما يؤكده الشيخ (٢٠٠٠) عندما يبين أن التربية العملية هي المؤشر النهائي الذي يقاس به نجاح أو إخفاق عملية إعداد المعلم. فأي قصور في عملية الإعداد وبخاصة الجانب التطبيقي سوف يؤدي إلى إيجاد معلمين غير مؤهلين؛ مما يؤثر وبشكل سلبي في الكفايات والمهارات التدريسية. ولذلك كان من الضروري على المؤسسات التعليمية القائمة على إعداد المعلم - الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي (أبو شندي وأبو شقيرة وغياري، ٢٠٠٩).

يؤدي الإشراف التربوي خلال فترة التدريب الميداني دوراً هاماً في نجاح برنامج التربية العملية من خلال تطبيق ما تعلمه الطالب المعلم من نظريات خلال فترة دراسته تحت إشراف مشرفين تربويين متخصصين ومؤهلين (أبو لطيفة وعيسى، ٢٠٠٩). مشرفو التربية العملية هم المسؤولون عن توجيه الطالب المعلم ومتابعته وتزويده بالأساليب والمهارات التدريسية المناسبة وكيفية تنفيذها. فدور الإشراف التربوي في برنامج التربية العملية كما يبين (Brawdy & Byra, 1995) يأتي من خلال قدرة المشرف التربوي على تنمية قدرات وإمكانيات الطالب المعلم على اتخاذ القرارات التدريسية في بيئة الفصل. نجاح برنامج التربية العملية يعتمد وبشكل كبير على درجة ممارسة المشرفين التربويين على الطالب المعلم للأدوار والمهام المنوطة بهم.

من خلال عمل الباحث الأول كعضو هيئة تدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية، ومن خلال الإشراف على تدريس مقرر حلقة بحث أدبي للطلبة المتدربين في برنامج التربية العملية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت - تم ملاحظة تكرار وتزايد شكاوى طلاب التربية العملية بعدم اهتمام المشرفين التربوين (سواء من قبل الكلية أو المدرسة المتعاونة) بتوجيههم، ومتابعتهم وتقييمهم، وقلة عدد الزيارات التي يقومون بها؛ مما يتسبب بضعف الإشراف والتوجيه والمتابعة، ما ينعكس سلبا على اكتسابهم للمهارات التدريسية والصفية. لذا فإنه من الضروري تعرّف آراء الطلاب المعلمين (المتدربين في برنامج التربية العملية) في فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة) في إكساب الطلاب المعلمين المهارات والكفايات التدريسية وتطويرها.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم وتأهيله وتزويده بالكفايات والمهارات التدريسية اللازمة - فإن هناك تزايداً وتكراراً في شكوى الطلاب المعلمين بعدم تعرّضهم لتوجيه ومتابعة وإرشاد بشكل كافٍ من قبل المشرفين التربويين القائمين على عملية الإشراف التربوي (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة)؛ مما يشير إلى أهمية تعرّف آراء طلاب التربية العملية بكلية التربية الأساسية في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية في تطوير مهاراتهم وكفاياتهم التدريسية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ - تعرّف آراء طلاب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة).

٢ - استقصاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة تعزى إلى الجنس.

٣ - استقصاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة تعزى إلى التخصص.

٤ - استقصاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة تعزى إلى المنطقة التعليمية التي يتدرب بها الطالب.

٥ - استقصاد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة تعزى إلى المعدل التراكمي.

أسئلة الدراسة

من خلال عرض مشكلة الدراسة وأهدافها تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ - ما آراء طلاب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة)؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرالجنس؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى منطقة التخصص؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية التي يتدرب بها الطالب المعلم؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة منخلال ما تشير إليه النقاط الآتية:

١ - تقدم هذه الدراسة تقييما للمشاركين في عملية الإشراف التربوي على الطالب المعلم (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة).

٢ - تقييم المعلومات العائدة من القائمين على برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية بهدف تأكيد جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف؛ وذلك لتوفير بيئة تدريسية تربوية مناسبة للطالب المعلم.

٣ - تعرّف السلبيات الناتجة من ممارسة المشاركين في عملية الإشراف التربوي في برنامج التربية العملية للأدوار والمهام الموكلة إليهم في تطوير الكفايات والمهارات التدريسية والصفية للطالب المعلم.

٤ - تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير دور المشاركين في الإشراف التربوي على برنامج التربية العملية.

٥ - الكشف عن درجة مساهمة المشاركين في الإشراف التربوي في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية للمهام المنوطة بهم.

٦ - تسهم نتائج الدراسة بتزويد القائمين على برنامج التربية العملية في وضع معايير لاختيار المشاركين في عملية الإشراف على برنامج التربية العملية.

حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١ - الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على استطلاع وجهة نظر الطلبة المعلمين في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية للمشاركين في عملية الإشراف التربوي (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢ - الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المعلمين المسجلين في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٣ - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة بالفصل الدراسي الأول في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

مصطلحات الدراسة

١ - التربية العملية: هي فترة الإعداد الموجه للطالب المعلم لتطبيق المفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً عملياً في الميدان التربوي الفعلي لاكتساب المهارات التدريسية الفاعلة.

٢ - مشرفو التربية العملية: هم كل من يقوم بالإشراف على تدريب الطالب المعلم خلال فترة التدريب الميداني في برنامج التربية العملية عن طريق التوجيه والمتابعة، وتزويده بالمهارات والكفايات التدريسية اللازمة لعملية التدريس.

٣ - الطالب المعلم: هو أحد الطلبة الدارسين في برنامج التربية العملية، الذي يمارس العملية التدريسية التدريبية في مدارس وزارة التربية. يعرّف الطالب/ المعلم في هذه الدراسة بأنه الطالب الدارس في كلية التربية الأساسية، ويقوم بعملية التدريب والتدريس تحت إشراف مشرفين تربويين متخصصين (مشرف الكلية، ومعلمين متعاونين داخل المدرسة، ومدير المدرسة المتعاونة)؛ وذلك بهدف اكتساب المهارات، والخبرات والكفايات المهنية والتدريسية.

٤ - المشرف التربوي بالكلية (الأكاديمي): يعرّف مشرف التربية العملية بالكلية (الأكاديمي) بأنه أحد المشرفين الأكاديميين التربويين العاملين في الجامعة/ الكلية، ويقوم بالإشراف على الطلاب المعلمين ميدانياً في المدارس؛ بهدف توجيههم وإرشادهم وتقييمهم.

٥ - مدرسة التدريب المتعاونة: هي المدرسة التابعة لوزارة التربية والتي يقوم الطالب المعلم بالتدريب فيها خلال فترة التدريب الميداني في برنامج التربية العملية.

٦ - المعلم المتعاون: هو المعلم الذي يعمل في المدارس التي يتدرب بها الطالب المعلم، والمتخصص في المجال الذي يتدرب فيه الطالب المعلم.

٧ - مدير المدرسة المتعاونة: هو المسؤول عن إدارة المدرسة المتعاونة التي يتدرب بها الطالب المعلم، ويكون أحد االمشاركين الذين يسهمون في توجيه وتقييم أداء الطالب المعلم خلال فترة التدريب.

الإطار النظري

الاشراف التربوي وتنفيذ برنامج التربية العملية:

يُعَدُّ برنامج التربية العملية من اهم العناصر التي تدخل في إعداد الطالب المعلم. فمن خلال هذا البرنامج يكتسب الطالب المعلم مجموعة من المهارات والكفايات التعليمية والتدريسية، وفي هذا البرنامج يتعرّف الطالب المعلم بأهم متطلبات العملية التدريسية من مهارات تدريسية وطرق تدريس واستخدام لوسائل تعليمية ونظام المدرسة وغيرها من المتطلبات العملية الواقعية في المدرسة غانم وأبو شعيرة (٢٠٠٨). فهي عملية تربوية تسعى الى تمكين الطالب المعلم من تطبيق ماتم دراسته من نظريات علمية ومفاهيم تربويةإلى واقع إجرائي، بشكل تمكّن الطالب من اكتسابه للكفايات التدريسية المرتبطة بالعملية التعليمية بصورة تمكّنه من أداء المهام التدريسية بشكل فاعل.

تبين الزدجالي (٢٠١١) أن نجاح برنامج التربية االعملية يعتمد على تحقيق الأهداف المحددة له من خلال قيام المشاركين في عملية الإشراف التربوي (مشرف الكلية، مدير المدرسة، والمدرس المتعاون) بالمهام والأدوار الإشرافية بشكل فاعل، ويطور المهارات والكفايات التدريسية لدى طلاب التربية العملية.

يهدف برنامج التربية العملية إلى تحقيق مجموعة من الغايات المتمثلة في إكساب الطالب المعلم الخبرات والمهارات اللازمة للعملية التدريسية داخل الفصل والمدرسة. فهي تطبيق فعلي وواقعي للمفاهيم والنظريات التي درسها الطالب المعلم خلال فترة الدراسة النظرية، كذلك تزيد من ثقة الطالب المعلم بنفسه قبل الانخراط بالعملية التدريسية بشكل تُغرس من خلالها الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، ومن خلال إتاحتها للطالب المعلم فرصة اكتشاف

نقاط الضعف والقوة في أدائه التدريسي. ويأتي ذلك من خلال عملية المشاهدة والاحتكاك بالمدرسين أصحاب الخبرة.

شهد مفهوم الإشراف التربوي تطورا من نظام يقوم على أساس عملية مراقبة عمل المعلمين إلى عملية توجيهيه، فالإشراف التربوي عملية تعاونية تحدث بين المشرفين التربويين والمعلمين بهدف تطوير أداء العملية التعليمية. كذلك تهدف إلى معالجة ما يحدث من صعوبات ومشكلات تعليمية وتدريسية في المواقف العملية (الزدجالي، ٢٠١١).

أنواع الإشراف التربوي:

١ - الإشراف الوقائي: وفيه يقوم المشرف التربوي بتوقع الصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلم؛ وذلك لوضع الحلول والاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هذا النوع من الصعوبات (زايد، ٢٠٠٨).

٢ - الإشراف التصحيحي: وفيه يقوم المشرف التربوي باكتشاف الأخطاء التي يقع فيها المعلم خلال أدائهم للعملية التدريسية.

٣ - الإشراف البنائي: يقوم المشرف التربوي فيه بإشراك المعلمين في وضع التصور المستقبلي لما يجب أن تكون عليه العملية التدريسية (الفنيش وزيدان، ٢٠٠٠).

٤ - الإشراف الإكلينيكي: يبين الشايب (٢٠٠٥) أنّ هذا النوع من الإشراف التربوي يُعَدُّ من الأساليب الإشرافية المعاصرة التي يتم فيها التركيز على طرق التدريس والاستراتيجيات التعليمية.

٥ - الإشراف التطويري: يهتم هذا النوع من الإشراف بالفروق الفردية والمهنية عند المعلمين، ومساعدتهم على حل ما يواجهونه من صعوبات ومشكلات تعليمية (الزدجالي، ٢٠١١).

٦ - الإشراف التعاوني: يعتمد هذا النوع من الإشراف التربوي على التعاون بين جميع المشاركين في العملية التعليمية من معلمين ومشرفين تربويين وإدارة مدرسية وأولياء أمور في التخطيط والتنفيذ والتقويم (زايد، ٢٠٠٨).

٧ - الإشراف بالأهداف: في هذا النوع من الإشراف يتشارك المشرفون التربويون والمعلمون ومديرو المدارس بوضع أهداف تربوية مشتركة وتحديد مسؤولية كل مشارك تحقيقا للأهداف.

الأدوار والمهام الإشرافية للمشاركين في تنفيذ برنامج التربية العملية:

١ - الأدوار والمهام الإشرافية لمشرف الكلية (المشرف الأكاديمي): يُعَدُّ مشرف التربية العملية بالكلية/ الجامعة (الأكاديمي) المسؤول عن تنفيذ برنامج التربية العملية من إشراف وتدريب ومتابعة وتقييم. فهو الذي يوجه الطالب المعلم نحو إكسابه بالمهارات والكفايات التدريبية والسلوكية اللازمة لعملية التدريس. حيث يحدد حماد (٢٠٠٥) مجموعة من المسؤوليات والأدوار والمهام الواجب على مشرف التربية العملية بالكلية/ الجامعة القيام بها، وتتمثل بالآتي:

١ - جمع وحصر ما يلزم من معلومات وبيانات عن المدرسة التي سوف يقوم الطالب المعلم بالتدريب فيها وتحديد أهداف برنامج التربية العملية.

٢ - تحديد دور كل من الطالب المعلم، والمعلم المتعاون في المدرسة، ومدير المدرسة.

٣ - تزويد الطالب المعلم بالمعلومات العائدة عن أدائه التدريبي من واقع المشاهدات والملاحظات في المدرسة التدريبية.

٤ - تزويد الطالب المعلم بالتوجيهات اللازمة لإعداد الدرس، واكتساب ما يلزم من مهارات وكفايات تدريسية.

٥ - توفير البيئة المناسبة للطالب المعلم للتدريب على العملية التدريسية، وتشجيعه على القيام بكل ما يرتبط بها.

ويؤكد حماد (٢٠٠٥) أنه حتى تتحقق تلك المسؤوليات فلا بد أن يتصف مشرف التربية العملية بالكلية/ الجامعة بمجموعة من الخصائص، منها؛ أن يكون المشرف متخصصاً في الماده الدراسية التي يشرف عليها؛ وكذلك أن يكون مطّلعا على تفاصيل العملية التعليمية؛ أو أن يكون مرتبطا بالمتدربين ومتفهماً لمشكلاتهم ومشجعاً لهم.

يبيّن الكثيري (١٩٨٧) أن المهام المنوطة بالمشرف التربوي بالكلية تتمثل بالقيام بالزيارات الدورية للطلبة المعلمين؛ بهدف متابعتهم وتوجيههم، وتقييم أساليبهم ومهاراتهم وكفاياتهم التدريسية. فهو - المشرف - حلقة الوصل بين الكلية/ الجامعة والمدرسة التي يتدرب بها الطالب المعلم من خلال تنظيم ندوات ولقاءات تربوية، تضمن متابعة وتوجيه الطالب المعلم في فترة التدريب الميداني محمد (١٩٩٧). وهذا ما يؤكده سعد (٢٠٠٠) عندما يبين أنه من الضرورة وجود حالة من التواصل والتفاعل المباشر بين مشرف التربية العملية التابع للكلية والطالب المعلم عن طريق توفير التوجيه المهني، وتحديد ومعرفة احتياجات الطالب المعلم في أثناء فترة التدريب الميداني. فتلك الأدوار تتمثل بالالتزام بالحضور في فترة ورش العمل التي تقدم داخل الكلية، وتعريف الطالب المعلم بالكفاءات التدريسية المطلوبة لأداء العملية التدريسية، إضافة إلى الإشراف على تنفيذ تلك الكفايات والمهارات التدريسية في أثناء فترة التدريب. فالمشرف التربوي بالكلية كما يذكر الجرجاوي والخطيب (٢٠١٠) هو المسؤول عن تحويل ما تعلمه الطالب المعلم من جوانب نظرية إلى واقع عملي تطبيقي داخل الفصل، ومساعدة الطالب المعلم على إعداد خطة الدرس، وكيفية البدء بالحصة الدراسية وإنهائها، وتهيئة الطالب المعلم تقنياً وتربوياً وعملياً.

٢ - الأدوار والمهام الإشرافية للمعلم المتعاون: للمعلم المتعاون في مدرسة التدريب دور هام في نجاح برنامج التربية العملية؛ حيث تبين الزدجالي (٢٠١١) أن المعلم المتعاون هو القادر على تقديم تجاربه العملية المهنية التي اكتسبها من خلال ممارسته التدريسية - إلى الطالب المعلم من خلال معرفته الواقعية بالمقررات والمناهج الدراسية. فدوره يتمثل في توجيه الطالب المعلم المتدرب، وتطوير مهاراته وكفاياته التدريسية ومهارات إدارة وضبط الصف، وتقديم كل مايلزم من توجيه عن طريق المتابعة والملاحظة، وتوفير فرص مناسبة للتطبيق والتعلم. فهو الخبير المساعد للطالب المعلم من خلال دوره في تقييم أداء الطالب المعلم، وهو المؤثر في سلوك واتجاهات الطالب المعلم من حيث عملية متابعته وتوجيهه عبر ذلك التفاعل الذي بينه وبين الطالب المعلم، والذي يؤدي إلى

اكتساب الكفايات والمهارات والسلوكيات الخاصة بإعداد وتنفيذ وتقييم الدرس (القحطاني،١٩٩٤). ولكي ينجح المعلم المتعاون في عملية الإشراف التربوي على الطالب المعلم في أثناء فترة التدريب الميداني - فإنه من الواجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير عند اختيار المعلم المتعاون، حيث يوضح الشعوان (٢٠٠١) أن تلك المعايير تتمثل بوجود رغبة حقيقية وصادقة لدى المعلم المتعاون في المشاركة في عملية الإشراف التربوي على الطالب المعلم، كما يجب أن يكون متميزاً في أداء عملية التدريس عن طريق قدرته على تعرّف جوانب ضعف الطالب وقوته. وتتمثل مهام المعلم المتعاون الإشرافية من خلال الآتي:

١ - حضور دروس المشاهدة مع الطلاب، وعقد لقاءات بعد ذلك لتحليل الموقف التعليمي.

٢ - المشاركة في تعريف الطالب المعلم بكيفيه إعداد الدرس.

٣ - عقد لقاءات مع الطالب المعلم بعد دروس المشاهدة؛ لتحديد الأخطاء وإعطاء ما يلزم من توجيهات.

٤ - معالجة ما يواجه الطالب المعلم من مشكلات في الدرس.

٥ - حث الطالب المعلم على إبراز ما لديه من مواهب وقدرات تربوية تدريسية؛ وذلك تنمية للثقه التي لديه.

٦ - تشجيع الطالب المعلم على اكتشاف الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي واختيار أفضل الطرق التدريسية المناسبة.

٧ - إتاحة الفرصة للطالب المعلم لمشاهدة حصص بعض المدرسين.

٨ - إخطار إدارة المدرسة ومكتب التربية العملية بعدم حضور المشرف الأكاديمي إلى المدرسة.

٩ - تقديم التقييم المستمر لما يقوم به الطالب المعلم من نشاطات وممارسات تربوية؛ بهدف التطوير المهني والعملي خلال فترة التدريب.

٣ - الأدوار والمهام الإشرافية لمدير مدرسة التدريب: يذكر حماد (٢٠٠٥) أن نجاح برنامج التربية العملية يعتمد وبشكل كبير على تعاون مدير مدرسة

التدريب مع الطلاب المعلمين، فهو المشرف التربوي المقيم في المدرسة. وتتمثل أدواره من خلال تعاونه مع مشرف الكلية بالآتي:

١ - الموافقة على قبول الطلاب المعلمين للتدريب في المدرسة.

٢ - إعداد معلمي المدرسة وإعطائهم فكرة عن الأهداف المنشودة لبرنامج التربية العملية.

٣ - تقديم العون والمساعدة للطالب المعلم لتطوير مهاراته وكفاياته المهنية والتدريسية.

٤ - مساعدة الطلاب المعلمين على حل المشكلات التي تواجههم، وتزويدهم بكل ما يلزم من توجيهات ومعلومات عائدة.

٥ - تشجيع الطالب المعلم على بذل الجهد في أثناء فترة التدريب؛ وذلك لتحقيق الفائدة من البرنامج.

٦ - اختيار المعلمين المتعاونين بشكل دقيق يضمن تحقيق أهداف البرنامج.

٧ - توفير بيئة مناسبة للطلاب المعلمين، وإزالة القلق عنهم عن طريق الترحيب بهم وإشعارهم بالثقه.

٨ - تزويد الطلاب المعلمين بكل ما يلزم من معلومات عن المدرسة، وخصائص التلاميذ والنشاطات، والقوانين المتّبعة في المدرسة، وكل ما تتطلبه العملية التعليمية داخل المدرسة.

لذا تقوم إدارة مدرسة التدريب متمثلة بمديرها بدور مهم في نجاح عملية التدريب؛ من خلال فتح المجال أمام الطالب المعلم بالاستفادة القصوى من فترة التدريب الميداني. ومن المهام والأدوار الهامة لمدير المدرسة المتعاونة ما يأتي:

١ - عقد اجتماع في بداية فترة التدريب بين إدارة المدرسة والطلاب المعلمين؛ بهدف الترحيب بهم، وتعريفهم بالقوانين والأنظمة المتّبعة بالمدرسة، وتحديد مسؤولياتهم نحو المدرسة.

٢ - إعداد سجلات خاصة لتسجيل حضور وانصراف الطلاب المعلمين.

٣ - تنظيم حصص المشاهدة بحيث تحتوي على نماذج مختلفة للموضوعات التي سوف يقوم الطلاب المعلمون بتدريسها وفقاً لتلك الحصص.

٤ - إدراج حصص الطلاب المعلمين ضمن جدول المدرسة للمشاركة في التدريس.

٥ - تأكيد ضرورة تقديم الأقسام العلمية والهيئة التدريسية كل العون والتوجيه للطلاب المعلمين؛ لتحقيق برنامج التربية العملية.

فمدير المدرسة المتعاونة كما يبين سعد (٢٠٠٠) يساعد الطالب المعلم على تطبيق أساليب متنوعة ومتعددة في التدريس من خلال حضوره اجتماعات المعلمين في المدرسة.

الدراسات السابقة

للتعرّف إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية - تم الاطلاع على كل ما له علاقة بالدراسات ذات العلاقة ببرامج التربية العملية بشكل عام وطبيعة المهام والأدوار الإشرافية للمشرفيين التربويين المشاركين في تلك البرامج. وبعد دراسة تحليلية لتلك الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية - تم ترتيبها وفقاً للتصنيف الزمني وحسب السنوات التي أنجزت بها تلك الدراسات من حيث الأحدث فالأقدم.

هدفت دراسة الزدجالي (٢٠١١) إلى تعرّف درجة ممارسة مشرفي التربية العملية بكلية التربية بجامعه السلطان قابوس لمهامهم من وجهه نظر الطلبة المعلمين. طبقت الباحثة استبانة تضمنت (٤٥) مهمة على (٣٤) طالباً وطالبة في كلية التربية في تخصص التربية الإسلامية من الذين أنهوا دراستهم في مقرر التربية العملية. وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم كانت متوسطة؛ فقد حصل مشرف الجامعة على أعلى المتوسطات الحسابية وبدرجة كبيرة جداً، وأن دور مدير المدرسة جاء بدرجه متوسطة، والمعلم المتعاون بدرجة متوسطة. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في جميع مجالات الدراسة لصالح الإناث.

سعت دراسة أبو شندي وأبو شعيرة وغباري (٢٠٠٩) إلى تقييم برنامج التربية العملية وفقاً لآراء الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء، ووفقاً لمحور الإشراف التربوي: المعلم المتعاون، مدير المدرسة، المدرسة المتعاونة. كما سعت الدراسة إلى تعرّف مدى تأثير متغير الجنس، ومنطقة التدريب، والمعدل التراكمي. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٥٩) فقرة، طبقت على (٩٦) طالباً وطالبة. وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي: احتل محور تقييم مشرف التربية العملية المرتبة الأولى، ثم جاء المعلم المتعاون، تلاه إجراءات برنامج التربية العملية، ثم محور المدرسة المتعاونة، وجاء بالمرتبة الأخيرة محور مدير المدرسة المتعاونه. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمعدل التراكمي، وأن هناك فروقاً إحصائية في محور مدير المدرسة المتعاونة، في حين لم يكن هناك أثر في باقي محاور الدراسة.

وهدفت دراسة أبو لطيفة وعيسى (٢٠٠٩) إلى تحديد درجة مساهمة مدربي التربية العملية في الجامعه الأردنية في تطوير الممارسات التعليمية لدى الطالب/ المعلم. استخدمت الدراسة استبانة طبقت على (٦٩) طالباً وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن مدربي التربية العملية يسهمون بدرجه كبيرة في تطوير الممارسات التعليمية لدى طلبة التربيه العملية. كما كشفت الدراسة عن عدم وجوود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، أو التفاعل بين جنس الطالب وتخصصه. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير تخصص الطالب لصالح معلم الصف.

هدفت دراسة أبو ريا (٢٠٠٧) إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية وفقاً لآراء مديري المدارس، والمعلمين المتعاونين، وطلاب التربية العملية في برنامج التربية العملية. استخدمت الدراسة ثلاث استبانات طبقت على عينة تكونت من (٣٧) مديراً، (١٣٥) معلماً ومعلمة، و(١٤٣) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى أن الجوانب الإدارية لبرنامج التربية العملية كانت مناسبة، كما كشفت الدراسة عن وجود حالة من الرضا عند كل من مديري المدارس والمدرسين المتعاونين عن دور مشرف التربية العملية.

وسعت دراسة حماد (٢٠٠٥) إلى تعرّف واقع برنامج التربية العملية في مناطق القدس المفتوحة بمحافظات غزة. استخدمت الدراسة استبانة طبقت على (١٣٤) طالباً وطالبة في برنامج التربية العملية. وكشفت نتائج الدراسة أن محور المشرف الأكاديمي جاء بالمرتبة الأولى في آراء أفراد العينة، في حين جاء محور مدرسة التدريب بالمرتبة السابعة.

ودراسة وشاح واليونس (٢٠٠٥) جاءت لتقييم ممارسات مشرفي مقررات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي من وجه نظر الطلاب المعلمين ومشرفيهم. استخدم الباحث استبانة تضمنت ستة محاور (اجتماع التخطيط، وملاحظة التدريس، وتحليل التدريس، والاجتماع التقويمي، والتقييم، وإعادة التخطيط). وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين كانت مرتفعة نسبياً. كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك اختلافا في درجة ممارسة المشرفين باختلاف التخصص.

أما دراسة العبادي (٢٠٠٤) فقد هدفت الي تعرّف المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية، وعلاقة تلك المشكلات التي تواجههم باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وكشفت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم تتمثل في قلة الوسائل التعليمية، وعدم تفرغ الطالب للتربية العملية، وكثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد. كما أن هناك علاقة بين ما يواجه الطلاب المعلمين من مشكلات من جانب، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من جانب آخر. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

قام ياسين (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى دراسة ما يواجهه برنامج التربية العملية في جامعة الأقصى من مشكلات. وقد كشفت الدراسة أن مشكلات برنامج التربية العملية تتمثل بضعف مستوى التعاون بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون؛ حيث بيّن الباحث أن تلك المشكلات تتمثل بعدم فهم بعض مديري المدارس لأهداف برنامج التربية العملية، وعدم حرص والتزام مشرفي التربية العملية بأداء أدوارهم ومهامهم الواجب القيام بها.

سعت دراسة المغيدي (١٩٩٨) إلى تقييم برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الملك فيصل من خلال تعرّف أدوار كل من المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، وورشة التربية العملية. استخدم الباحث استبانة طُبّقت على (١٥٠) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في دور المشرف التربوي، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الشعبة (علمي، أدبي) في دور المعلم المتعاون. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير التخصص لصالح الطلاب في القسم العلمي لصالح مدير المدرسة، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في دراسة التربية العملية.

وهدفت دراسة القحطاني (١٩٩٤) إلى تعرّف دور المعلم المتعاون في عملية إعداد الطالب المعلم في برنامج التدريب الميداني. واستخدم الباحث استبانة طبقت على الطلاب المعلمين، حيث توصلت الدراسة إلى أن دور المعلم المتعاون كان متوسطاً في دوره في تقييم الخبرات التعليمية والمهارات التدريسية، في حين أن له دوراً في تزويد الطالب المعلم بمهارات إدارة الصف والتقييم، وفي التعريف بإدارة المدرسة.

قامت (Kent, 2001) بدراسة هدفت إلى متابعة مجموعة من المعلمين المشرفين على تدريس الطلاب المعلمين في مستوى الدراسات العليا بجامعة أوهايو.. اشتملت عينة الدراسة على (١٦) معلماً متعاوناً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط الممارسات التطبيقية لمراحل الإشراف بلغت (٦١٪)، كما وأن تطبيق المراحل كان أقل تكراراً من تقدم الفصل الدراسي في التخطيط للتدريس وتحليله.

وسعت دراسة (Zanting, Verloop & Vermunt, 2001) إلى تعرّف آراء طلاب التربية العملية في عمليتي الإشراف وتعلم التدريس خلال فترة التدريب الميداني. كشفت نتائج الدراسة أن الطلاب المعلمين يؤكدون أن المتوقع من المشرف الأكاديمي أن يقوم بالعديد من الأدوار؛ منها ما يرتبط بالتوجيه من خلال تعرّفهم أنفسهم بأخطائهم، ومن خلال تزويدهم بأفضل الطرق في إدارة الصف.

هدفت دراسة (Jyrhama, 2000) إلى تعرّف أثر التوجيهات التي قدمت

إلى طلبة التربية العملية من قبل المشرفين خلال سنة دراسية من خلال الإجابة عن الاستبانات التي تصف مواقف تعليمية مختلفة. بينت الدراسة أن (٦٥٪) من الطلاب أكدوا أن التوجيهات التي قدمت كانت مفيدة في عملية التدريس، في حين أكدت أن (٢٥٪) من الطلاب كانت درجة استفادتهم من تلك التوجيهات بمستويات متفاوتة وفقا للموقف التعليمي.

في دراسة (Borko & Mayfield, 1995) بيّنت أن المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي ذو تأثير محدود في عملية إكساب الطالب المعلم لما يلزم من مهارات تدرسيسة. حيث تبين نتائج الدراسة أن الطالب المعلم يؤكد أن المشاهدة العملية للمعلمين المتعاونيين ذات تأثير فاعل في إكساب المهارات التدريسية، وأن هناك شكوى من قلة الوقت الذي يجتمعون فيه مع المشرفين الأكاديميين.

وقد سعت دراسة (Shen, 1994) إلى تعرّف وجهه نظر المعلمين في المدرسة المتعاونة في برنامج التربية العملية - توصلت الدراسة إلى أن الطالب المعلم لا يجيد تطبيق الأفكار النظرية في عملية التدريس، كما لا يوجد هناك تفاعل بين مشرف التربية العملية في الجامعة وبين المشرفين من داخل المدرسة.

قام (Johanson, 1994) بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات معلمي المستقبل نحو التربية العملية وعلاقاتهم بإدارة المدرسة والمعلمين المتعاونيين. كشفت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الإطار النظري لإعداد معلم المستقبل ومفاهيم التربية العملية وتدني مستوى العلاقة بين معلم المستقبل والمشرف الاكاديمي. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين معلم المستقبل وبين المعلم المتعاون وإدارة المدرسة بشكل يؤثر في مستوى أداء الطلاب المعلمين. ويرجع السبب في ذلك إلى كثرة القيود بين الطالب المعلم والمشرف عليه.

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تتضح الأمور الآتية:

١ - هناك من الدراسات السابقة التي اهتمت بتقييم المهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم، ومنها التي اهتمت بتقييم دور المشرف التربوي في تطوير المهارات التدريسية للطالب المعلم.

٢ - قدمت العديد من الدراسات السابقة مجموعة من القوائم الخاصة بالمهام والأدوار الإشرافية الواجب أن يقوم بها المشرف التربوي في برنامج التربية العملية.

٣ - استخدمت الكثير من الدراسات السابقة استبانات لتعرّف وجهات نظر المشرفين على الطالب المعلم والمشاركين في برنامج التربية العملية.

٤ - تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تسلط الضوء على طبيعة المهام والأدوار الإشرافية التي يقوم بها مشرفو التربية العملية، وتتشابه معها أيضاً في الأداة المستخدمة.

٥ - استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تقديم الإطار النظري لهذه الدراسة، وفي معرفة طبيعة الأدوار والمهام الإشرافية الواجب أن يقوم بها المشاركون في عملية الإشراف التربوي. كما استفادت أيضاً من تحديد منهج الدراسة وأداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

٦ - تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على الكشف عن مدى فاعلية الأدوار والمهام التي يقوم بها مشرفو التربية العملية المشاركون في عملية الإشراف التربوي على الطالب المعلم خلال فترة برنامج التربية العملية (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة)، وذلك من خلال وجهة نظر الطالب المعلم.

٧ - تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأن عينة الدراسة كانت من الطلاب المعلمين الخاضعين للتدريب الميداني في برنامج التربية العملية في المدارس؛ وذلك لتعرّف وجهة نظرهم في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية للمشرفين التربويين في أثناء فترة التدريب الميداني.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي؛ فهو أنسب المناهج البحثية لأغراض هذه الدراسة الوصفية لآراء طلبة كلية التربية الأساسية المسجلين في

برنامج التربية العملية في المدارس الحكومية التابعة للمناطق التعليمية الست بدولة الكويت.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. وتتألف عينة الدراسة بصورتها النهائية من (١٩٣) طالباً وطالبة من طلبة الكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقى بدولة الكويت كما هو مبين في جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص ومنطقة التدريب

المتغير	الفئة	العدد	النسبة٪
الجنس	ذكر	٧٢	٣٧,٣
	أنثى	١٢١	٦٢,٧
التخصص	علمى	٧٣	٣٧,٨
	أدبى	١٢٠	٦٢,٢
منطقة التدريب	العاصمة	٢٩	١٥,٠
	حولى	٢٥	١٣,٠
	الأحمدى	٤٨	٢٤,٩
	الفروانية	٣١	١٦,١
	مبارك الكبير	٢٣	١١,٩
	الجهراء	٣٧	١٩,٢
المجموع		١٩٣	١٠٠٪

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية أداة الدراسة (الاستبانة) المستخدمة من قبل الزدجالي (٢٠١١) في دراستها المعنونة "مدى ممارسة مشرفي التربية العملية لأدوارهم من وجهة نظر الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس في ضوء

نظريات الإشراف التربوي"؛ وذلك لتوافقها وأهداف الدراسة الحالية ومحاورها. فقد أجريت اختبارات الصدق والثبات كي تكون ملائمة للدراسة الحالية ومجتمعها. استخدمت الاستبانة لتعرّف وجهة نظر الطلبة المعلمين في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لكل من: مشرف الكلية، المعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة. تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول: المهام الإشرافية لمشرف الكلية، الذي تكوّن من (١٥) عبارة. المحور الثاني: المهام الإشرافية لمدير المدرسة المتعاونة، واشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة. المحور الثالث: المهام الإشرافية للمعلم المتعاون، وتكوّن هذا المحور من (١٧) عبارة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

حساب الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال حساب الاتساق الداخلي لمحاورها، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين فقرات كل محور وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارات كما هو موضح في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المهام الإشرافية لمشرف الكلية		المهام الإشرافية لمدير المدرسة		المهام الإشرافية للمعلم	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	,٧٣٩**	١	,٦٨٣**	١	,٦٢٥**
٢	,٧٧١**	٢	,٨٧٨**	٢	,٦٧٣**
٣	,٧٩٠**	٣	,٨٥٧**	٣	,٧٤٢**
٤	,٧٨٧**	٤	,٨٨٦**	٤	,٦٧٦**
٥	,٨٢٧**	٥	,٨٤١**	٥	,٧٢٧**
٦	,٨٣٣**	٦	,٧٥٧**	٦	,٨٠٦**
٧	,٧٨٢**	٧	,٧٩٦**	٧	,٧٨٨**
٨	,٧٩٠**	٨	,٨٦٨**	٨	,٨٥٤**
٩	,٧٨١**	٩	,٧٩٢**	٩	,٧٧٤**

تابع/ جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المهام الإشرافية لمشرف الكلية		المهام الإشرافية لمدير المدرسة		المهام الإشرافية للمعلم	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١٠	,٧٦٢**	١٠	,٧٨٠**	١٠	,٧٩٣**
١١	,٨٧٥**	١١	,٥٤١**	١١	,٧٧٣**
١٢	,٨٦٥**	١٢	,٨٢٩**	١٢	,٧٧١**
١٣	,٨٠٤**	١٣	,٦٥٩**	١٣	,٨٣٧**
١٤	,٦٧٩**			١٤	,٨٦٢**
١٥	,٨٠٨**			١٥	,٨٥٣**
				١٦	,٧٦٣**
				١٧	,٧٢٦**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج حساب الاتساق الداخلي الموضحة في جدول رقم (٢) إلى وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات بنود كل محور والدرجة الكلية للمحور، وتؤكد هذه النتيجة توفّر الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان الثلاثة وتمتعه بالصدق الداخلي.

حساب ثبات محاور الاستبانة: تم حساب ثبات محاور الأداة باستخدام معامل (كرونباخ الفا) للثبات. ويظهر الجدول رقم (٣) معامل ثبات الأداة.

جدول رقم (٣)

نتائج ثبات المتغيرات المستقلة والتابعة بطريقة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
المهام الإشرافية لمشرف الكلية	١٥	,٩٥٧
المهام الإشرافية لمدير المدرسة	١٣	,٩٤٦
المهام الإشرافية للمعلم	١٧	,٩٥٥

تظهر نتائج الجدول رقم (٣) ثبات محاور الاستبيان بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت معاملات ثبات محاور الاستبيان بين (٠,٩٤٦ - ٠,٩٥٧). وهي معاملات ثبات مرتفعة ودالة. ونتائج التحقق من صدق وثبات الاستبيان تشير إلى جودته واستقراره لعينة البحث الحالي وملاءمته.

الأساليب الإحصائية

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا للثبات، واختبار (ت) للفروق بين المجموعات، وتحليل التباين. تم تصنيف مستوى استجابات الاستبيان إلى عبارات حسب المستويات الآتية: مرتفع، متوسط، منخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: (الحد الأعلى للاستجابة - الحد الأدنى للاستجابة)/ عدد الفئات = (١-٥)/ ٣= ١,٣ طول الفئة. وعليه يكون مدى الفئات كالآتي: من ١,٠-٢,٣٣ مستوى منخفض، من ٢,٣٤-٣,٦٧ مستوى متوسط، ومن ٣,٦٨ - ٥ مستوى مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يركز هذا القسم من الدراسة على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين.

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على الآتي: "ما هي آراء طلاب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة)؟ للإجابة عن هذا السؤال استُخدِمت المتوسطات والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الاستجابة كما هي موضحة في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات على محاور الاستبيان

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	الوزن المئوي	مستوى الاستجابة	الترتيب
المهام الإشرافية لمشرف الكلية	٥٨,٦٥	١٥,٦٦	٣,٩١	٧٨,٢٪	مرتفع	٢
المهام الإشرافية لمدير المدرسة	٤٤,٩٥	١٤,٦٦	٣,٤٦	٦٩,٢٪	متوسط	٣
المهام الإشرافية للمعلم المتعاون	٦٧,٠١	١٥,٩٠	٣,٩٤	٧٨,٨٪	مرتفع	١

وفقاً للنتائج الموضحة في الجدول رقم (٤)، التي تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على محاور الاستبيان قد تراوحت ما بين (٣,٩١- ٣,٤٦)، وبأوزان مئوية بين (٧٨,٨٪ - ٦٩,٢٪)، وبمستويات وقعت بين (المرتفع - المتوسط). حيث يؤكد أفراد العينة أن فاعلية ممارسة المعلم المتعاون ومشرف الكلية لمهامهم الإشرافية جاءت بدرجة (مرتفعة). فقد جاء المحور المتعلق بالمهام الإشرافية للمعلم المتعاون في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤)، ووزن مئوي (٧٨,٨٪). تلاه محور المهام الإشرافية لمشرف الكلية وبمتوسط حسابي قدره (٣,٩١)، ووزن مئوي (٧٨,٢٪). وهذه النتيجة تكشف عن فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية التي يقوم بها كل من المعلم المتعاون ومشرف الكلية في تطوير المهارات والكفايات التدريسية لطلبة التربية العملية. وجاءت تلك النتيجة متفقة ودراسة (أبو ريا، ٢٠٠٧، نصر وآخرون، ٢٠٠٣). في حين جاء محور المهام الإشرافية لمدير المدرسة في الترتيب الثالث والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦)، ووزن مئوي (٦٩,٢٪)، وبدرجة (متوسطة).

وبالنظر إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤)، تَبيَّن أن أفراد العينة يرون أن كلّا من المعلم المتعاون ومشرف الكلية يمارسان مهامها الإشرافية بدرجة مرتفعة وبمستوى متقارب، والتي يمكن تفسيرها على أن المعلم المتعاون هو القادر على تقديم تجاربه العملية المهنية التي اكتسبها خلال ممارسته التدريسية إلى الطالب المعلم من خلال معرفته الواقعية بالمقررات والمناهج الدراسية. فدوره يتمثل في توجيه الطالب المعلم المتدرب، وتطوير مهاراته

وكفاياته التدريسية ومهارات إدارة وضبط الصف، وتقديم كل مايلزم من توجيه عن طريق المتابعة والملاحظة، وتوفير فرص مناسبة للتطبيق والتعلم. فهو المؤثر في سلوك واتجاهات الطالب المعلم من خلال عملية المتابعة والتوجيه التي تأتي من خلال ذلك التفاعل المباشر بينه وبين الطالب المعلم؛ ما يؤدي إلى اكتساب الكفايات والمهارات والسلوكيات الخاصة بإعداد وتنفيذ وتقديم الدرس. وهذا ما يؤكده أبو شندى وشعيرة وغباري (٢٠٠٩) عندما يذكرون أن المعلم المتعاون دائماً ما يحرص على حصول طلابه على درجة عالية في أدائهم ببرنامج التربية العملية؛ لكي يبيّن لإدارة المدرسة تميزه في أداء عمله، إضافة إلى حرص إدارة المدرسة على اختيار المتميزين من المعلمين، وتقديم الدعم والتوجيه المناسب للطلبة المعلمين. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة، (أبو شندي وأبو شعيرة وغباري، ٢٠٠٩) ودراسة (Cooper, 1995).

كما يمكن تفسير حالة رضا أفراد العينة عن ممارسة مشرفي الكلية لأدوارهم إلى أن مشرفي الكلية حريصون على القيام بمهامهم التدريسية والإشرافية، من خلال التركيز على حل كل ما يواجه الطلبة من مشكلات ترتبط بالعملية التدريسية، وملاحظة تفاعلهم في الفصل الدراسي، ومناقشتهم بأهم الأخطاء، والقصور الناتج من عملية التدريس، ومحاولة تلافيها في التدريس في المرات القادمة بالدعم والتشجيع اللازم، ومناقشتهم في ما يلزم من نشاطات صفية بشكل مباشر. وهذا ما يؤكده أبوشندي، أبو شعيرة، غباري (٢٠٠٩) عندما يبيّنون أن أهمية الأدوار الإشرافية لمشرفي الكلية تنبع من خلال بقاء مشرفي الكلية يوماً دراسياً كاملاً مع الطلاب المعلمين في المدرسة، إضافة إلى حرص الجامعة/ الكلية على اختيار المشرفين من حملة المؤهلات المتخصصة والعالية. وتتفق تلك النتيجة وما جاء من نتائج في دراسة الزدجالي (٢٠١١) عندما كشفت أن مشرفي الجامعة يقومون بأداء المهام الإشرافية وبدرجة كبيرة.

كما تشير استجابات أفراد العينة المبينة في الجدول أعلاه إلى درجة متوسطة من الرضا لدى أفراد العينة عن فاعلية المهام والأدوار الإشرافية لمدير المدرسة. وهذا قد يعني أن الأدوار والمهام الإشرافية لمدير المدرسة بحاجة إلى

تطوير وفاعلية أكثر. ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى عدم توافر الوقت الكافي لمدير المدرسة للقيام بالدور الإشرافي؛ وذلك لحجم الأعمال الإدارية الملقاة على عاتقه. وقد يكون ذلك ناتجاً من تخوف مدير المدرسة من أداء الطالب المعلم داخل الفصل، وما يقدمه أولياء الأمور من شكوى عن أداء الطلبة المعلمين. وهذه النتيجة تتفق وما جاء من نتائج في دراسة الزدجالي (٢٠١١)، ودراسة أبوشندي وأبو شعيرة وغباري (٢٠٠٩)، التي أكدت أن الأدوار الإشرافية لمدير المدرسة بحاجة إلى تطوير أو مساهمة أكثر.

ولتحديد مدى فاعلية كل مشرف تربوي (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة) للأدوار والمهام الإشرافية الواجب القيام بها، كلٌّ حسب مجاله وفقاً لآراء أفراد العينة - فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة.

المحور الأول - المهام الإشرافية لمشرف الكلية:

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المهام الإشرافية لمشرف الكلية

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
١	يراجع المشرف خطط إعداد الدروس ويصوبها ويعدلها قبل تدوينها في دفاتر إعداد الدروس.	٣,٧٢	١,٤٦	٧٤,٤٪	١٢	مرتفع
٢	يؤكد المشرف الطريقة التربوية لإعداد الدروس وفق ما تعلمه الطلبة المعلمون وتدربوا عليه خلال ورشة التدريس المصغر بالكلية.	٣,٧٩	١,٣٣	٧٥,٩٪	١٠	مرتفع
٣	ينبّه المشرف الطلبة المعلمين على الاهتمام بالبيئة الصفية من حيث تنظيم جلوس التلاميذ والنظافة والإضاءة والتهوية.	٤,١٢	١,٢٤	٨٢,٤٪	٤	مرتفع

تابع/ جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المهام الإشرافية لمشرف الكلية

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
٤	يؤكد المشرف حضور الطلبة المعلمين لحصص المشاهدة مع المعلم المتعاون وزملائهم، وتدوين الجوانب الإيجابية. والجوانب السلبية التي يمكن ملاحظتها في أثناء دروس المشاهدة.	٤,١٧	١,٢٦	٨٣,٣٪	٢	مرتفع
٥	يلاحظ المشرف التفاعل داخل غرفة الصف للتعرّف عن كثب بمستوى اتقان طلابه لمهارات التدريس.	٤,١٣	١,١٨	٨٢,٧٪	٣	مرتفع
٦	يشخص المشرف الأخطاء التي يقع فيها الطلبة المعلمون بعد الانتهاء من الدرس، ويناقشهم فيها وفي كيفية معالجتها للاستفادة منها في المرات القادمة.	٤,٢٤	١,١٨	٨٤,٩٪	١	مرتفع
٧	يتناول المشرف في مناقشاته مع الطلبة المعلمين قضايا تتعلق بالمناهج المدرسية.	٣,٦٨	١,٣٥	٧٣,٧٪	١٤	مرتفع
٨	يناقش المشرف خبرات التدريس في إطار تعاونى بينه وبين الطلبة المعلمين والمتعلم المتعاون ومدير المدرسة.	٣,٥٩	١,٣٨	٧١,٨٪	١٥	متوسط
٩	يهتم المشرف بمشكلات الطلبة المعلمين في المدرسة وحلها، وتذليل الصعوبات التي قد تعترضهم.	٣,٨٣	١,٣٤	٧٦,٧٪	٩	مرتفع
١٠	يعقد المشرف لقاءات فردية مع كل طالب معلم على حدة - إن لزم الأمر - وذلك للتوجيه والإرشاد ومساعدته على التغلب على جوانب الضعف.	٣,٧٢	١,٤٤	٧٤,٤٪	١٣	مرتفع

تابع/ جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المهام الإشرافية لمشرف الكلية

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
١١	يشجع المشرف الطلبة المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لدروسهم.	٤,٠٢	١,٣٢	٨٠,٣٪	٥	مرتفع
١٢	يشجع المشرف الطلبة المعلمين على اختيار أفضل طرق التدريس الملائمة وأنسبها لدروسهم.	٤,٠١	١,٢٦	٨٠,١٪	٦	مرتفع
١٣	يشجع المشرف الطلبة المعلمين على اختيار النشاطات الصفية واللاصفية المناسبة المحققة لأهداف دروسهم.	٣,٧٣	١,٣٧	٧٤,٦٪	١١	مرتفع
١٤	يخصص المشرف ملفاً لكل طالب معلم يشتمل على تقارير المشاهدة التي قام بها والنشاطات المختلفة.	٣,٩٢	١,٣٤	٧٨,٤٪	٨	مرتفع
١٥	يخلق المشرف جواً من الثقة بينه وبين الطلبة الذين يشرف عليهم.	٣,٩٧	١,٣٦	٧٩,٥٪	٧	مرتفع
متوسط المحور		٣,٩١		٧٨,٢٪	مرتفع	

تضمن هذا المحور (١٥) بنداً لقياس آراء أفراد العينة من الطلبة نحو فاعلية المهام والأدوار التي يقوم بها مشرفو الكلية في برنامج التربية العملية. ويتبين أن آراء أفراد العينة جاءت إيجابية؛ فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لبنود المحور بين (٤,٣٤ - ٣,٥٩) وبأوزان مئوية بين (٨٤,٩٪ - ٧١,٨٪)، حيث جاءت نتائج جميع بنود المحور بالمستوى (المرتفع) باستثناء بند رقم (٩) الذي جاء بدرجة (متوسطة). وهذه النتيجة تعني وجود تأكيد وتقارب بين آراء أفراد العينة في فاعلية دور مشرف الكلية في ممارسة مهامه وأدواره الإشرافية. فقد جاء البند رقم (٦) "يشخّص المشرف الأخطاء التي يقع فيها

الطلبة المعلمون بعد الانتهاء من الدرس، ويناقشهم فيها وفي كيفية معالجتها للاستفادة منها في المرات القادمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤)؛ وذلك لأن مناقشة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة ذات أهمية كبيرة في تطوير المهارات التدريسية وفي العملية التعليمية خاصة مع الطالب المعلم الذي هو بحاجة إلى التوجيه وتوضيح أخطائه لتقديم الدعم المعنوي له؛ وذلك لتلافي تلك الأخطاء في المرات القادمة. وتلك النتيجة تؤكدها دراسة (حماد، ٢٠٠٥)، كما يؤكد أفراد العينة على الدور الإيجابي لمشرفي الكلية الذين يتمتعون بدرجة (مرتفعة) من الفاعلية في ممارسة مهامهم؛ فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,١٧- ٤,١) في البنود رقم (٤، ٥، ٣، ١١، ١٢)؛ من حيث حضور حصص المشاهدة وتدوين الجوانب الإيجابية ببند (٤)، وبملاحظة ما يحدث من تفاعل داخل الفصل لتعرّف مستوى اتقان الطالب المعلم لمهارات التدريس ببند رقم (٥)، وتنبيه الطلبة المعلمين بالاهتمام بالبيئة الصفية من تنظيم للجلوس والنظافة والتهوية ببند رقم (٣)، وبتشجيع الطلبة المعلمين على إنتاج ما يلزم من وسائل تعليمية تخدم الموقف التعليمي ببند رقم (١١)، ومن خلال تشجيعهم على اختيار أفضل الطرق التدريسية المناسبة للدرس ببند رقم (١٢).

كما تشير النتائج على البنود رقم (١٥، ١٤، ٩، ٢، ١٣، ١، ١٠، ٧) إلى تأكيد أفراد العينة الأدوار والمهام الفاعلة لمشرفي الكلية؛ فقد وقعت المتوسطات الحسابية لتلك البنود بين (٣,٩٧- ٣,٥٩) وبدرجة مرتفعة من حيث أدوارهم في خلق أجواء من الثقة مع الطالب المعلم ببند رقم (٧)، وتخصيص ملف لكل طالب معلم يتضمن تقارير مشاهدة ببند رقم (١٤)، ومن خلال الاهتمام بمشكلات الطلبة في المدرسة والعمل على حلها ببند رقم (٩)، وتأكيد استخدام الطريقة التربوية في إعداد الدروس وفقاً لما تعلمه من جوانب نظرية ببند رقم (٢)، وبتشجيعهم أيضاً على اختيار النشاطات الصفية واللاصفية المناسبة لتحقيق الهدف، ومراجعة خطط إعداد الدرس وتعديلها ببند رقم (١)، وأهمية التركيز على عقد لقاءات فردية مع الطلاب المعلمين وتوجيههم ومساعدتهم على

التغلب على المشكلات ببند رقم (١٠)، ومناقشتهم للطلبة في كل مايتعلق بالمناهج الدراسية ببند رقم (٧).

يرى الباحث أن تلك النتائج الإيجابية في فاعلية مشرفي الكلية بالقيام بالمهام والأدوار المتوقعة منهم ناتجة من إلمامهم بكل ما يرتبط بالتربية العملية، ومتابعة الطلاب المعلمين للتأكد من مدى قدرتهم على إتقان ما تعلموه. فهم المسؤولون عن تزويد الطالب المعلم بالمعلومات العائدة عن أدائه من خلال المشاهدات الصفية، وتزويدهم بتوجيهات إعداد الدرس، واكتساب ما يلزم من مهارات وكفايات تدريسية، فالتواصل والتفاعل المباشر بين مشرف الكلية والطالب المعلم عن طريق توفير التوجيه المهني، وتحديد ومعرفة احتياجات الطالب المعلم في أثناء فترة التدريب الميداني - ذو أهمية. فتلك الأدوار لمشرف الكلية تتمثل بالالتزام بالحضور في فترة ورش العمل التي تقدم داخل الكلية، وتعريف الطالب المعلم بالكفاءات التدريسية المطلوبة لأداء العملية التدريسية، إضافة إلى الإشراف على تنفيذ تلك الكفايات والمهارات التدريسية في أثناء فترة التدريب. فالمشرف التربوي بالكلية هو المسؤول عن تحويل كل ما تعلمه الطالب المعلم من جوانب نظرية إلى واقع عملي تطبيقي داخل الفصل. فمن مسؤولياته مساعدة الطالب المعلم على إعداد خطة الدرس، وعلى كيفية البدء بالحصة الدراسية وإتمامها، وتهيئة الطالب المعلم تقنياً وتربوياً وعملياً، وتوفير البيئة المناسبة للطالب المعلم للتدريب على العملية التدريسية، وتشجيعهم على ذلك. وتتفق تلك النتائج الإيجابية والعديد من الدراسات (الزدجالي، ٢٠١١، حماد، ٢٠٠٥، أبو شندى وأبو شعيرة وغباري، ٢٠٠٩).

في حين جاء في المرتبة الأخيرة بند رقم (٨) "يناقش المشرف خبرات التدريس في إطار تعاوني بينه وبين الطلبة المعلمين والمعلم المتعاون ومدير المدرسة"، وبدرجة متوسطة؛ مما يؤكد ضرورة الحاجة إلى الاهتمام بعقد مثل هذه اللقاءات بين المشرفين على العملية التربية العملية وتطويرها. ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى عدم توافر الوقت الكافي للمشاركين على الإشراف؛ وذلك لحجم الأعمال الإدارية والتدريسية والإشرافية للمشاركين في عملية الإشراف التربوي.

المحور الثاني - المهام الإشرافية لمدير المدرسة المتعاونة:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور المهام الإشرافية لمدير المدرسة المتعاونة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
١	يعقد اجتماعاً مع الطلبة المعلمين في بداية التربية العملية للترحيب بهم، وتعريفهم بالإمكانيات الحقيقية للمدرسة، والأدوار التي يقوم بها مساعده أو مساعدوه في حالة وجودهم.	٣,١٩	١,٦٢	٦٣,٧٪	١١	متوسط
٢	يوجه العاملين معه في المدرسة إلى توفير فرص العناية بالطلبة المعلمين داخل المدرسة.	٣,٤٥	١,٤١	٦٩,٠٪	٩	متوسط
٣	يحرص على حل المشكلات وإزالة الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين داخل المدرسة.	٣,٤٩	١,٤١	٦٩,٨٪	٧	متوسط
٤	يساعد الطلبة المعلمين على التكيف مع المجتمع المدرسي والحياة التربوية المدرسية.	٣,٤٧	١,٤٥	٦٩,٤٪	٨	متوسط
٥	يحث الطلبة المعلمين على المشاركة في النشاطات المختلفة داخل المدرسة.	٣,٥٤	١,٤٠	٧٠,٩٪	٦	متوسط
٦	يسمح كلما لزم الأمر بتعديل جدول الطلبة المعلمين.	٣,٥٦	١,٣٨	٧١,٣٪	٥	متوسط
٧	يتابع بنفسه مدى التزام الطلبة المعلمين بالدوام المدرسي.	٣,٥٧	١,٣٧	٧١,٤٪	٤	متوسط
٨	يعرّف الطلبة المعلمين بأنظمة المدرسة وتعليماتها ليلتزموا بها.	٣,٦٢	١,٤١	٧٢,٤٪	٢	متوسط

تابع/ جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور المهام الإشرافية لمدير المدرسة المتعاونة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
٩	يوفر مكانا مناسبا في المدرسة لاستراحة الطلبة المعلمين ولتجمّعهم حتى يتمكن المشرف من الالتقاء في تقوية برنامج التربية العملية.	٣,٤٥	١,٤٦	٦٨,٩٪	١٠	متوسط
١٠	يتعاون مع مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون في تقييم برنامج التربية العملية.	٣,٧٥	١,٣٣	٧٥,٠٪	١	مرتفع
١١	يكلف الطلبة المعلمين بحضور بعض الحصص نيابة عن معلمى المواد في أثناء غيابهم.	٣,٦١	١,٤١	٧٢,١٪	٣	متوسط
١٢	يقيّم الأداء التدريسى للطلبة المعلمين من خلال الزيارات الصفية.	٣,١٢	١,٥٨	٦٢,٤٪	١٢	متوسط
١٣	يكرّم الطلبة المعلمين المتميزين في حفل ختامى بعد نهاية فترة التدريب الميدانى.	٣,١٢	١,٥٤	٦٢,٥٪	١٣	متوسط
متوسط المحور			٣,٤٦	٦٩,٢٪	متوسط	

ضم هذا المحور (١٣) بنداً موجهاً لقياس آراء أفراد العينة في مدى فاعلية المهام والأدوار الإشرافية لمدير المدرسة. يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن استجابات أفراد العينة على بنود المحور جاءت في المستوى (المتوسط)، باستثناء البند رقم (١٠)؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٧٥ - ٣,١٢) بأوزان مئوية بين (٧٥,٨٪ -٦٢,٥٪). وتلك النتيجة تشير إلى أن الأدوار والمهام الإشرافية لمدير المدرسة بحاجة إلى مزيد من التطوير والاهتمام، ويمكن عزو تلك

النتيجة إلى حجم الأعباء والمسؤوليات الإدارية لمدير المدرسة؛ مما لا يوفّر الوقت الكافي للإشراف ومتابعة الطلبة المعلمين وتقييمهم بشكل كاف. وتلك النتيجة تتفق ونتائج دراسة (الزدجالي، ٢٠١١، أبو شندي وأبو شعير وغباري، ٢٠٠٩، طلافحة، ٢٠٠٣). فطبيعة المهام والأدوار الإشرافية لمدير المدرسة ترتبط في عقد اجتماعات مع الطلبة المعلمين في بداية البرنامج، وتوجيههم، والعمل على حل مشكلاتهم، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية، وحثهم على المشاركة في النشاطات داخل المدرسة، ومتابعة مدى التزامهم بأنظمة المدرسة، وتوفير مكان مناسب لاستراحة الطلبة المعلمين، وتكليفهم بحضور بعض الحصص نيابة عن المعلمين، وتقييمهم من خلال زيارة الفصول للمشاهدة، وتكريم المتميزين منهم في نهاية برنامج التربية العملية بالبنود رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣). وترجع الأسباب وراء ذلك إلى كثرة الأعباء الوظيفية والإدارية لمدير المدرسة.

في حين جاءت استجابات أفراد العينة على البند رقم (١٠) "يتعاون مشرف التربية العملية والمدير المتعاون في تقييم برنامج التربية العملية" بدرجة مرتفعة. وهذا ما يجب القيام به من قبل مدير المدرسة من خلال اهتمامه بالتعاون مع مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون في عملية تقييم الطلبة الدارسين. وهذا مؤشر على حسن متابعة مدير المدرسة لتقييم الطالب المعلم من خلال التنسيق مع المشاركين في عملية الإشراف التربوي؛ مما يعزّز برنامج التربية العملية وتحقيق أهدافه.

المحور الثالث - المهام الإشرافية للمعلم المتعاون:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور المهام الإشرافية للمعلم المتعاون

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
١	يقوم بمرافقة الطالب المعلم ليطلعه على مرافق المدرسة.	٣,٦٩	١,٣٩	٧٣,٩٪	١٧	مرتفع

تابع/ جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور المهام الإشرافية للمعلم المتعاون

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
٢	يتعامل مع الطالب المعلم كزميل جديد له في المهنة.	٤,٠٧	١,١٦	٨١,٥٪	٣	مرتفع
٣	يخلق للطالب المعلم جوا من الثقة بالنفس لكى يساعده على الانسجام داخل المدرسة.	٤,١٩	١,١٣	٨٣,٧٪	١	مرتفع
٤	يقوم بتدريس بعض الحصص النموذجية ليقتدي به الطالب المعلم.	٣,٧٢	١,٣٧	٧٤,٤٪	١٦	مرتفع
٥	يحدد موضوع الدرس الذي سيقوم الطالب المعلم بتدريسه.	٣,٨٧	١,٢٦	٧٧,٣٪	١٢	مرتفع
٦	يساعد الطالب المعلم على التخطيط الجيد للدرس.	٤,٠٦	١,١٣	٨١,٢٪	٤	مرتفع
٧	يساعد الطالب المعلم على صياغة أهداف الدرس بطريقة سلوكية.	٤,٠٦	١,١٥	٨١,٢٪	٥	مرتفع
٨	يهتم بمساعدة الطالب المعلم في إحداث نوع من التوازن في خطوات السير في الدرس.	٤,٠٩	١,١٤	٨١,٨٪	٢	مرتفع
٩	يهتم بمراعاة الطالب المعلم للفروق الفردية بين الطلبة.	٤,٠٠	١,١٩	٨٠,٠٪	٩	مرتفع
١٠	يشجع الطالب المعلم على ابتكار واستخدام وسائل تعليمية ملائمة.	٤,٠٣	١,١٨	٨٠,٥٪	٦	مرتفع
١١	يشاهد كل حصص التربية العملية - ما أمكنه ذلك - للطالب المعلم ويقيّم أداءه.	٣,٧٥	١,٣١	٧٤,٩٪	١٤	مرتفع
١٢	يشخص الأخطاء التي يقع فيها الطالب المعلم ويناقشه في معالجتها.	٣,٩٨	١,١٣	٧٩,٧٪	١٠	مرتفع

تابع/ جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور المهام الإشرافية للمعلم المتعاون

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
١٣	ينقل خبراته إلى الطالب المعلم لتطوير مهاراته التدريسية.	٤,٠٣	١,١٥	٨٠,٥٪	٧	مرتفع
١٤	يدعم الطالب المعلم بكل جديد في الميدان التربوى ويشجعه على النمو المهنى.	٣,٩١	١,٢٢	٧٨,٢٪	١١	مرتفع
١٥	يكتشف اتجاهات الطلبة المعلمين ومشاعرهم نحو التدريس، ويعدل السلبى منها.	٣,٨١	١,٣٣	٧٦,٢٪	١٣	مرتفع
١٦	يعمل على إشراك الطالب المعلم في النشاطات اللاصفية التي يقوم بها في المدرسة.	٣,٧٥	١,٣٠	٧٤,٩٪	١٥	مرتفع
١٧	يساعد الطالب المعلم على حل المشكلات التي يتعرض لها مع التلاميذ بالفصل.	٤,٠١	١,٢١	٨٠,١٪	٨	مرتفع
متوسط المحور			٣,٩٤	٧٨,٨٪	مرتفع	

تضمن هذا المحور (١٧) بندا موجها لقياس آراء أفراد العينة في مدى فاعلية المهام والأدوار الإشرافية للمعلم المتعاون. يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تراوحت ما بين (٤,١٩) كحد أعلى و(٣,٦٩) كحد أدنى، حيث جاءت جميع استجابات أفراد العينة في المستوى (المرتفع)؛ مما يعكس الدور الإيجابي الذي يقوم به المعلم المتعاون في أداء مهامه الإشرافية في فترة تدريب الطلبة المعلمين خلال فترة التربية العملية. فقد جاء البند رقم (٣) وهو "يخلق في الطالب المعلم جواً من الثقة بالنفس لكي يساعده على الانسجام داخل المدرسة" في المرتبة الأولى بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٩)؛ مما يؤكد دور المعلم المتعاون في مساعدة الطالب المعلم على الثقة بالنفس في العملية التدريسية. في حين جاء

البند رقم (١) "يقوم بمرافقة الطالب المعلم ليطلعه على مرافق المدرسة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩) وبمستوى (مرتفع). وتلك النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) تؤكد الدور الإيجابي الذي يؤديه المعلم المتعاون في العمل على تطوير المهارات التعليمية والتدريسية للطالب المعلم خلال فترة التدريب؛ مما تكشف عن حالة من التفاعل الإيجابي بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون في إكساب الخبرات التعليمة المطلوبة. فالمعلم المتعاون كما يبيّن (حماد، ٢٠٠٥) هو واحد من الركائز الأساسية في برنامج التربية العملية، وهو المشرف المقيم للطالب المعلم، فتعاونه متمثل في أدواره بمساعدة الطالب المعلم على إحداث نوع من التوازن في خطوات السير في الدرس بالبند رقم (٨)، والتعامل مع الطالب المعلم كزميل في المهنة بالبند رقم (٢)، وعلى مساعدة الطالب المعلم على التخطيط للدرس بالبند رقم (٦)، إضافة إلى المساعدة على صياغة أهداف الدرس بالبند رقم (٧)، وعلى تشجيع الابتكار واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة بالبند رقم (١٠). وهذا يتم عن طريق نقل الخبرات لتطوير مهارات الطالب المعلم بالبند رقم (١٣)، كما أن هناك تقديم دعم ومساعدة على حل ما يواجه الطالب المعلم من مشكلات داخل الفصل بالبند (١٧)، والأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة بالبند (٩)، وهذا يتم من خلال تشخيص ما يقع فيه الطالب المعلم من أخطاء ومناقشتها بالبند رقم (١٢)، وكذلك في ما يتعلق بدعم الطالب المعلم بكل ما هو جديد في الميدان التربوي بالبند رقم (١٤)، إضافة إلى تحديد موضوع الدرس الذي سيقوم الطالب المعلم بتدريسه بالبند رقم (٥)، وتحديد اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس بالبند رقم (١٥)، وهذا يأتي من خلال مشاهدة الحصص بالبند (١١)، والعمل على إشراك الطالب المعلم في النشاطات اللاصفية بالبند رقم (١٦).

وتلك النتيجة الإيجابية في استجابات أفراد العينة تعكس فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية التي يقوم بها المعلم المتعاون في تطوير المهارات والكفايات التدريسية الخاصة بالطالب المعلم خلال فترة التدريب الميداني. فللمعلم المتعاون في مدرسة التدريب دور هام في نجاح برنامج التربية العملية؛ فهو القادر على

تقديم تجاربه العملية المهنية التي اكتسبها في فترة ممارسته التدريسية إلى الطالب المعلم من خلال معرفته الواقعية بالمقررات والمناهج الدراسية وممارسته لها. فدوره يتمثل في توجيه الطالب المعلم المتدرب، وتطوير مهاراته وكفاياته التدريسية، ومهارات إدارة وضبط الصف، وتقديم كل مايلزم من توجيه عن طريق المتابعة والملاحظة، وتوفير فرص مناسبة للتطبيق والتعلم. فهو الخبير المساعد للطالب المعلم خلال فترة تدريبه الميداني عن طريق دوره في تقييم أداء الطالب المعلم. وهو المؤثر في سلوك واتجاهات الطالب المعلم من خلال عملية المتابعه والتوجيه التي تأتي من عملية التفاعل بينه وبين الطالب المعلم، والتى تؤدي الى اكتساب الكفايات والمهارات والسلوكيات الخاصة بإعداد وتنفيذ وتقييم الدرس. وهو المؤثر وبشكل مباشر في عملية التدريب.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية لمحاور الاستبانة تعزى إلى متغير الجنس" ؟

للإجابة عن هذا السؤال - تم استخدم اختبار (ت: T-test) لتعرّف الفروق بين المتوسطات (independent sample t-test) لمعرفة ما إذا كانت هناك دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس.

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات في محاور الدراسة تبعاً للجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المهام الإشرافية لمشرف الكلية	ذكر	٧٢	٥٦,٣٠٥٦	١٥,٣٢٨٠٠	١,٦١٣	٠,١٠١
	انثى	١٢١	٦٠,٠٤٩٦	١٥,٧٥١١١		
المهام الإشرافية للمدير	ذكر	٧٢	٤٢,٨٨٨٩	١٣,٥١٧٣٩	١,٥١٠	٠,١٣٣
	انثى	١٢١	٤٦,١٧٣٦	١٥,٢٢٥٣٥		

تابع/ جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات في محاور الدراسة تبعاً للجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المهام الإشرافية للمعلم	ذكر	٧٢	٦٧,٤٨٦١	١٤,١٤٢١٣	,٣٢٣	,٧٤٧
	انثى	١٢١	٦٦,٧١٩٠	١٦,٩٠٩١٨		

وفقاً للنتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس في محاور المهام الإشرافية لكل من مشرف الكلية، ومدير المدرسة، والمعلم؛ حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥). وتلك النتيجة تؤكد تماثل آراء أفراد العينة بفاعلية المهام والأدوار الإشرافية لكل من مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة. ويفسر الباحث ذلك إلى قناعة أفراد العينة باختلاف جنسهم بأهمية المهام والأدوار الإشرافية لمشرفي التربية العملية بتطوير الكفايات والمهارات التدريسية لديهم، وأن ممارسة مشرفي التربية العملية كانت كبيرة؛ وذلك لطبيعة التفاعل والتواصل الفاعل بين أفراد العينة من الذكور والإناث مع مشرفي التربية العملية. ويمكن تفسيرها أيضاً إلى تشابه برنامج الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي في كلية التربية الأساسية. وتلك النتيجة تتوافق ودراسة كل من أبو شندي وأبو شعيرة وغباري (٢٠٠٩) عندما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس.

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على الآتي:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية لمحاور الاستبانة تعزى إلى متغير التخصص (علمي، وأدبي)؟

للإجابة عن هذا السؤال - تم استخدم اختبار (ت: T-test) لتعرّف

الفروق بين المتوسطات (independent sample t-test) لمعرفة ما إذا كانت هناك دلالة إحصائية تُعزى إلى التخصص (علمي، أدبي).

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (ت) للفروق في محاور الدراسة تبعاً للتخصص (علمي، أدبي)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المهام الإشرافية لمشرف الكلية	علمي	٧٣	٦٠,٣٤٢٥	١٤,٥٣٠٨٣	١,١٧٠	٠,٢٤٣
	أدبي	١٢٠	٥٧,٦٢٥٠	١٦,٢٨٢٢١		
المهام الإشرافية للمدير	علمي	٧٣	٤٥,٦٤٣٨	١٤,٣٣٤٦٦	٠,٥١٣	٠,٦٠٨
	أدبي	١٢٠	٤٤,٥٢٥٠	١٤,٩٠١٩٠		
المهام الإشرافية للمعلم	علمي	٧٣	٦٨,١٠٩٦	١٤,٦٩٤٦٣	,٧٥٢	٣,٤٥
	أدبي	١٢٠	٦٦,٣٣٣٣	١٦,٦١٣٩٢		

وفقاً للنتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الأقسام العلمية والأدبية على محاور المهام الإشرافية لكل من مشرف الكلية، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون؛حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥). ويؤكد تلك النتيجة إجماع أفراد العينة بالتخصصات الأدبية والعلمية على فاعلية ممارسة المهام الإشرافية لكل من مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة. ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى قناعة أفراد العينة باختلاف تخصصاتهم بأهمية المهام والأدوار المنوطة بالمشرفين التربويين في تطوير مهاراتهم وكفاياتهم التدريسية، إضافة إلى أن البرنامج التربوي المستخدم في كلية التربية الأساسية متقارب، وأن النظم التي أُخذ بها في الكلية من حيث تنظيم المقررات جاءت وفقا للنظام العالمي (الويدز) wids، وهو نظام يراعي تحديد الأهداف والكفايات والوسائل وطرق التدريس، ويضبط من خلاله تحديد الأهداف المرجوة للبرنامج.

رابعاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على الآتي:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية لمحاور الاستبانة تعزى إلى متغير منطقة التدريب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لتعرّف الفروق بين آراء الطلاب في محاور الدراسة التي تعزى إلى منطقة التدريب.

جدول رقم (١٠)

اختبار تحليل التباين للفروق على محاور الدراسة تبعاً لمنطقة التدريب

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المهام الإشرافية لمشرف الكلية	بين المجموعات	١٥٤٧,٢٧٨	٥	٣٠٩,٤٥٦	١,٢٧١	,٢٧٨
	داخل المجموعات	٤٥٥٣٨,٤٦٣	١٨٧	٢٤٣,٥٢١		
	المجموع	٤٧٠٨٥,٧٤١	١٩٢			
المهام الإشرافية للمدير	بين المجموعات	١٩٤٧,٤٤٧	٥	٣٨٩,٤٨٩	١,٨٥٢	,١٠٥
	داخل المجموعات	٣٩٣٣٠,٠٣٥	١٨٧	٢١٠,٣٢١		
	المجموع	٤١٢٧٧,٤٨٢	١٩٢			
المهام الإشرافية للمعلم	بين المجموعات	١٩٠٦,٥٦٦	٥	٣٨١,٣١٣	١,٥٢٩	,١٨٣
	داخل المجموعات	٤٦٦٣٠,٤٢٩	١٨٧	٢٤٩,٣٦١		
	المجموع	٤٨٥٣٦,٩٩٥	١٩٢			

وفقاً للنتائج الموضحة في الجدول رقم (١٠) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلبة المعلمين بمختلف مناطق التدريب على محاور المهام الإشرافية لكل من مشرف الكلية، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون؛ حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥). وتلك النتيجة تبين تقارب آراء الطلبة - باختلاف المناطق التدريبية التي تدربوا فيها - في فاعلية المهام الإشرافية لكل من مشرف الكلية، ومدير المدرسة، والمعلم

المتعاون. وتعزى تلك النتيجة إلى قناعة أفراد العينة بأهمية المهام والأدوار والممارسات الإشرافية للمشاركين في عملية الإشراف التربوي خلال فترة التربية العملية.

خامساً - النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية لمحاور الاستبانة تعزى إلى متغير المعدل التراكمي لأفراد العينة"؟

تم تقسيم معدلات الطلبة التراكمية إلى ثلاثة مستويات: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة. واستخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لتعرّف الفروق بين آراء الطلاب على محاور الدراسة التي تعزى إلى المعدل التراكمي.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين للفروق على محاور الدراسة تبعاً للمعدل التراكمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المهام الإشرافية لمشرف الكلية	بين المجموعات	١٨٧٧,٣١٩	٢	٩٣٨,٦٥٩	٣,٩٤٥	,٠٢١
	داخل المجموعات	٤٥٢٠٨,٤٢٢	١٩٠	٢٣٧,٩٣٩		
	المجموع	٤٧٠٨٥,٧٤١	١٩٢			
المهام الإشرافية للمدير	بين المجموعات	١٢١٥,٨٩٧	٢	٦٠٧,٩٤٨	٢,٨٨٣	,٠٥٨
	داخل المجموعات	٤٠٠٦١,٥٨٥	١٩٠	٢١٠,٨٥٠		
	المجموع	٤١٢٧٧,٤٨٢	١٩٢			
المهام الإشرافية للمعلم	بين المجموعات	١٦٥٦,٦١٣	٢	٨٢٨,٣٠٦	٣,٣٥٧	,٠٣٧
	داخل المجموعات	٤٦٨٨٠,٣٨٢	١٩٠	٢٤٦,٧٣٩		
	المجموع	٤٨٥٣٦,٩٩٥	١٩٢			

تشير النتائج الموضحة في جدول رقم (١١) إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلبة المعلمين تبعاً لمعدلاتهم التراكمية على محور المهام الإشرافية لمدير المدرسة؛ حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥). ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى ضعف احتكاك مدير المدرسة بالطلبة سواء المتميز منهم أو الضعيف. وتلك النتيجة جاءت موافقة واستجابات أفراد العينة على السؤال الأول والموضحة نتائجه في جدول رقم (٤)، والخاصة بترتيب فاعلية ممارسة أدوار المشاركين في الإشراف التربوي. فقد جاء ترتيب فاعلية مهام وأدوار مدير المدرسة بالمرتبة الأخير، وبمتوسط عام بدرجة (متوسطة).

في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى معدل أفراد العينة التراكمي على محور المهام الإشرافية لمشرف الكلية، والمعلم المتعاون؛ حيث كانت قيم (ف) لهما ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وتبين نتائج الفروق بين المتوسطات لاختبار (شيفيه) للفروق البعدية أن أفراد العينة من ذوى المعدلات التراكمية المنخفضة جاء تقييم أدائهم لكل من مشرف الكلية والمعلم المتعاون بصورة أعلى من تقييم أفراد العينة من ذوى المعدلات التراكمية المتوسطة والمرتفعة. ويمكن تفسير تلك النتيجة أن أصحاب المعدلات التراكمية العالية والمتوسطة قد تكون متطلباتهم من مشرف الكلية والمعلم المتعاون أكثر، وأنهم حريصون على اكتساب المعلومات والمهارات والكفايات التدريسية اللازمة، وأنهم دقيقون في استفساراتهم؛ ومن ثم أكثر دقة في تقييمهم من أصحاب المعدلات المنخفضة.

ملخص نتائج الدراسة

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية تم استخلاص النتائج الآتية:

١ - فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمحاور الدراسة الثلاثة جاءت بمستويات مرتفعة ومتوسطة. حيث جاء محور الأدوار والمهام الإشرافية للمعلم المتعاون بالمرتبة الأولى وبدرجة (مرتفعة)، تلاه محور الأدوار والمهام

الإشرافية لمشرف الكلية بمستوى (مرتفع)، في حين جاء محور الأدوار والمهام الإشرافية لمدير المدرسة بالمرتبة الأخيرة وبدرجة (متوسطة).

٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، والتخصص (علمي، أدبي)، ومنطقة التدريب في جميع محاور الدراسة.

٣ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة تعزى إلى متغير المعدل التراكمي في محور المهام الإشرافية لكل من مشرف الكلية والمعلم المتعاون، ولم يكن لها تأثير في محور مدير المدرسة.

توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية- يمكن التوصل إلى التوصيات الآتية:

١ - تنبيه القائمين على السياسات التربوية والتعليمية في وزارة التربية وكليات إعداد المعلمين إلى أهمية وأهداف برامج التربية العملية في إعداد وتأهيل المعلمين وما يتطلبه ذلك من توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية اللازمة.

٢ - إيجاد دليل عن التربية العملية من قبل كليات إعداد المعلمين يتم فيه تحديد أهداف التربية العملية، وخطة التدريب، وتحديد الأدوار والمهام الإشرافية لكل المشاركين في عملية الإشراف التربوي. بحيث يكون هذا الدليل في متناول كل من الطالب المعلم، ومشرف الكلية، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة.

٣ - إجراء دراسة تقويمية شاملة لوجهات نظر المشاركين في عملية الإشراف التربوي (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة) وطبيعة العلاقة بينهم.

٤ - تحديد المهام والأدوار الإشرافية للمشاركين في عملية الإشراف التربوي (مشرف الكلية، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة) بشكل مكتوب ومحدد،

بحيث تكون تلك المهام واضحة لجميع المشاركين في عملية الإشراف التربوي.

٥ - تقديم الدورات التدريبية اللازمة للمعلمين المتعاونين ومديري المدارس بأسس الإشراف التربوي والتقييم، وفقاً للنظريات والمعايير التربوية الخاصة في عملية الإشراف التربوي، مع إخضاع مشرفي الكلية لدورات تدريبية تسهم في تطوير كفاياتهم ومهاراتم الإشرافية.

٦ - تنظيم لقاءات تربوية مع المعلمين المتعاونين ومديري مدارس التدريب من خلال مكتب التربية العملية، وبشكل دوري خلال فترة التربية العملية؛ لتعرّف الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين.

Efficacy of Supervisory Tasks and Roles of the Supervisors of Practical Education at the College of Basic Education in the State of Kuwait as Viewed by the Practical Education Students

Dr. Hamed A. Al-Hamidi **Dr. Salwa B. Johar**
Dr. Ghanim A. Al-Shahin
College of Basic Education - PAAT
State of Kuwait

Abstract

The current study aims to explore the attitudes of the practical education students at the college of Basic Education in the State of Kuwait in respect of the efficacy of the supervisory tasks and roles of the supervisors of practical education (Faculty's supervisor, cooperating teacher, cooperating school principal). It also aims to investigate the differences with statistical significance in the opinions of the individuals of the sample which can be attributed to gender specialization, the educational area in which teachers received their training and the GPA. The Sample of the study included 193 male and female students from the students of the College of Basic Education involved in the practical education program during the first semester of the year 2012/2013. The study revealed that the efficacy of the roles and supervisory tasks came with high and medium levels. The axis of the roles and supervisory tasks of the assisting teacher came first with a high grade. Next to this, came the axis of the roles and supervisory tasks of the faculty's supervisor with a high level. The axis of the roles and supervisory tasks of the school principal came last with a medium grade. The results of the study showed that there were no significant differences among the responses of the individuals of the specimen which might be attributed to gender, and specialization (science and art) and the area of training in all the axes of the study. In connection with the accumulative average, the results showed that there are significant differences in the opinions of the individuals of the specimen in the axis of the supervisory tasks of the faculty's supervisor and the cooperating teacher, whereas it had no effect in the axis of the school principal.

المراجع

١ - أبو ريا، محمد (٢٠٠٧). تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية. **دراسات العلوم التربوية**، ٣٤ (١)، ١-١١.

٢ - بو شندي، يوسف وأبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر (٢٠٠٩). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات**، ٩(١)، ٣٧-٦٥.

٣ - أبو لطيفة، رائد وعيسى، شاهيناز (٢٠٠٩). درجة إسهام مدربي التربية العملية في الجامعة الأردنية في تحسين الممارسات التعليمية لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة انفسهم. **مجلة الدراسات التربوية**، جامعة السلطان قابوس، ٣ (٢)، ٨٩-١٠٦.

٤ - الجرجاوي، زياد والخطيب، عامر (٢٠١٠). دراسة تحليلية ناقدة للتربية العملية بجامعة القدس المفتوحة. **مجلة فلسطين للبحوث**، (١)، ١٨١-٢٠٧.

٥ - الرواحي، ناصر والبلوشي، سليمان (٢٠١١). فاعلية برنامج اعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، ٥ (٢)، ٥٤-٧٥.

٦ - الزدجالي، ميمونة (٢٠١١). مدى ممارسة مشرفي التربية العملية لأدوارهم من وجهة نظر الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس في ضوء نظريات الإشراف الحديثة. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ٣٥، الجزء الثالث، ١١-٤٣.

٧ - الشايب، إبراهيم (٢٠٠٥). ورقة عمل بعنوان "اتجاهات معاصرة في

الإشراف التربوي (الإشراف الإكلينيكي أنموذجا). سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم. دائرة الإشراف التربوي.

٨ - الشعوان، محمد (٢٠٠١). معايير اختيار المعلم المتعاون. **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٨٠، ٧٥-١٠٧.

٩ - الشيخ، عبدالغني (٢٠٠٠). برنامج مقترح لإعداد مشرف التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني المنعقد في جامعة أسيوط، جمهورية مصر، كلية التربية، المجلد الأول،١٨١-٢٠٥.

١٠- العبادي، حامد (٢٠٠٤). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. **دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الاردنية، ٣١(٢)، ٢٤٢-٢٥٣.

١١- الفنيش، أحمد وزيدان، محمد (٢٠٠٠). **التوجيه الفني والتربوي**. بيروت: دار الكتاب الجديدة المتحدة.

١٢- القحطاني، علي (١٩٩٤). دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية. **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٣٧-٧٩.

١٣- الكثيري، راشد (١٩٨٧). دور مشرف التربية الميدانية من وجهة نظه ووجهة نظر الطالب المتدرب. **المجلة التربوية**، ٤(١٣)، ١٤٦-١٧٩.

١٤- المغيدي، الحسن (١٩٩٨). تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ٣٣، ١٦٩-١٨٤.

١٥- حماد، شريف (٢٠٠٥). واقع التربية العملية، في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين. **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٣(١)، ١٥٥-١٩٣.

١٦- زايد، علي (٢٠٠٨). **دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية**. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

١٧- سعد، حسان (٢٠٠٠). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**. الاردن: دار الفكر.

١٨- طعيمة، رشدي (٢٠٠٠). مرشد الطالب المعلم. سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. الاردن: دار الفكر.

١٩- طلافحة، مروان (٢٠٠٣). تقويم برنامج التربية العملية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويرها. **مجلة كليات المعلمين**، ٣(٢)، ١١٧-١٧٠.

٢٠- عبدالمجيد، علي (١٩٩٦). الكفايات الإشرافية لموجهي التربية العملية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان. **المجلة العلمية**، ٣٦، ١٦٦-١٩٠.

٢١- غانم، بسام وأبو شعيرة، خالد (٢٠٠٨). **التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الاولى من المرحلة الأساسية**. الأردن: دار المجتمع العربي.

٢٢- محمد، حمدان (١٩٩٧). **التربية العملية للطلاب المعلمين ومفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية**. دمشق: دار التربية الحديثة.

٢٣- نصر، حمدان وآخرون (٢٠٠٣). فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية (عبري) من وجهة نظر المشرفين والطالبات/ المعلمات ومديرات المدارس النتعاونة. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، ١٧ (٦٨)، ١٠٠-١٥٥.

٢٤- وشاح، هاني واليونس، يونس (٢٠٠٥). تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي. **دراسات العلوم التربوية**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٣٢ (٢)، ٢٥٨-٢٧٣.

٢٥- ياسين، محمد (٢٠٠٢). مشكلات التربية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

26 - Borko, Hilda & Mayfield, Vicky. (1995). ''The role of the cooperating teacher and university supervisor in learning to teach''. **Teaching and Teacher Education**, 11(5), 501-518.

27 - Brawdy, P. and Byra, M. (1995). Supervision of Preservice Teachers During an Early Field Teaching Experience. **Physical Education**, 52 (3), 147-160.

28 - Cooper, J.M. (1995). Supervision in Teacher Education. **International Encyclopedia of Teaching and Teacher Education**, second edition, edited by Lorin W. Anderson, U.S.A, Pergaman. 93-589.

29 - Johanson, Sue (1994). Conversation with Students, **Teachers Education**. 10(1), 14.

30 - Jyrhama, R. (2000). Teaching recipes and mixed patterns of justification: Some findings of teachers' pedagogical thinking. Paper presented at the Innovations in Higher Education Internstional Conference, Finland.

31 - Kent, S. (2001). Supervision of Student Teachers: Practices of Cooperating Teachers Prepared in a clinical Supervision Course. **Journal of Curriculum and Supervision**, 16(3), 228-244.

32 - Shen, Jianping (1994). A studying contrast vision of preservice teacher. Chicago, 11 Fed, education in context of professional development school. Paper presented at the Annual Meeting of American Association of colleges for Teachers Education Chicago, 11 Feb, 16-19.

33 - Zanting, A.; Verloop, N.; & Vermunt, J. D. (2001). ''Student teachers' beliefs about mentoring and learning to teach during teaching practices''. **The British Journal of Educational Psychology**. 71(part 1), 57-80.